

ترودو يزور غرب كندا المتضرر بفيضانات كارثية



أوتاوا - أ ف ب

زار رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الجمعة، غرب البلاد الذي تضرر بفيضانات كارثية، محذراً من مزيد من الاضطرابات المناخية بينما تتوقع المنطقة هطول أمطار غزيرة في الأيام المقبلة.

وقال ترودو في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء مقاطعة بريتيش كولومبيا جون هورغان: إن هذه الفيضانات «لن تكون الأزمة الأخيرة التي يمر بها الكنديون».

وأضاف «ستصبح حوادث الطقس القصوى أكثر تواتراً»، مؤكداً أنه «يجب أن نعالج مشاكل تغير المناخ على الأمد الطويل»، خصوصاً عبر تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وجعل البنية التحتية أكثر صلابة.

وتسببت الأمطار الغزيرة التي ضربت جنوب غرب بريتيش كولومبيا في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، بانهيارات أرضية وفيضانات أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل وفقدان شخص واحد وتدمير طرق وبنى تحتية.

وتم إجلاء آلاف السكان وإرسال الجيش لتعزيز العمليات.

وشهدت المقاطعة الواقعة على ساحل المحيط الهادئ في الأشهر الأخيرة كوارث متكررة وموجات حر قياسية في

أواخر حزيران/يونيو أودت بحياة أكثر من 500 شخص، وأعقبتها حرائق كبيرة. وقال هورغان «نحن ندفع ثمن عواقب تغير المناخ، ليس في المستقبل بل الآن». وأضاف أن «المياه غمرت مزارعنا وجرفت طرقنا وأغرقت مجتمعاتنا وسيكون هناك مزيد من الأمطار». وأمرت حكومة كولومبيا البريطانية الجمعة بإغلاق أقسام من ثلاثة طرق سريعة تحسباً لأمطار غزيرة متوقعة في الأيام المقبلة. وخلال النهار، التقى تروودو جنوداً منتشرين في المنطقة وعدداً من السكان المتضررين بالفيضانات. وقال «رأيت حجم الفيضانات والتحديات التي يواجهها العديد من المزارع والمجتمعات المتضررة» و«الناس الذين يكافحون من أجل منازلهم». وبدأت المقاطعة هذا الأسبوع جلب الوقود من الولايات المتحدة بسفن للتخفيف من نقص المحروقات. وتم تقنين المبيعات في محطات بيع الوقود في فانكوفر التي عزلت بسبب الأضرار الناجمة عن العاصفة. وتفيد آخر المعلومات أن شركة سكك الحديد الكندية في المحيط الهادئ والشركة الوطنية لنقل البضائع استأنفتا العمل. بين فانكوفر وكاملوبس على بعد 350 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي.